مجلس المستشارين
فريق العدالة والتنمية

الرباط في: 26/12/2017
رقم السؤال: 762

إلى السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول الاعتقال التعسفي للطفل أيوب القضاوي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
السيد الوزير المحترم،

رغم كل ما راكمته بلادنا على مستوى حقوق الإنسان، فإن ممارسات بعض المسؤولين لا زالت تمع الأسف الشديد عائقا حقيقيا أمام الاستمرار في هذه المسيرة، ومنها الإعتقالات التي لا زالت مستمرة على مستوى إقليم الحسيمة، خاصة التي تستهدف الأطفال القاصرين، ومن هذه الحالات حالة الطفل أيوب القضاوي والبالغ من العمر 14 سنة، الذي ألقي القبض عليه بعدما أ نزل بالقوة من سيارة أجرة، ليتم إيداعه بإصلاحية الناظور وحرمانه من متابعة دراسته، بل وحُرم حتى من حقة في الدواء عندما كان محتجزا بمخفر الشرطة بإمزورن في إطار تدابير الحراسة النظرية، التي استمرت من يوم الأحد 10 دجنبر إلى غاية الأربعاء 13 دجنبر 2017.

وستجدون رفقته شكاية لوالد الطفل أيوب، وهو واحد من العشرات الذين اعتقل أطفالهم بدون أسباب واضحة، بل إن الرأي العام على مستوى إقليم الحسيمة، بات يتحدث عن تصفية حسابات وعن ممارسات مشينة يقوم بها بعض المسؤولين الذين يفترض فيهم أن يكونوا أول من يعمل على احترام مقتضيات دولة الحق والقانون، وإذا بهم يساهمون في المس بها وانتهاكها.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تنوون القيام بها لتفعيل شكاية هذا المواطن، والتحقيق في مضامينها؟
- أية مقاربة للوزارة لحماية المواطنين عموما والأطفال الصغار والقاصرين خصوصا من التجاوزات الماسة بالكرامة الإنسانية؟
- ألا يشكل العدد المتزايد من المحالين على إصلاحية الناظور من قاصري إمزورن بإقليم الحسيمة، جراء الأحداث التي يعرفها هذا الأخير، إشكالية لدى الوزارة تستدعي مقاربة أخرى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال
نبيل الأندلوسي